### قوات تركية تدخل ليلاً إلى إدلب

# بولتون: الانسحاب الإيراني من سوريا أولوية أمريكية

قوات أمريكية في سوريا

القوات التركية

عواصم – «وكالات»: قال مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي الأمني، إن الولايات المتحدة لن تغادر سوريا طالما بقيت القوات الإيرانية هناك.

وأدلى بولتون في تصريحاته على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإثنين، مؤكدا جدية الولايات المتحدة في قرارها البقاء بسوريا حتى مغادرة إيران. وأوضح بولتون: مادامت القوات الإيرانية تعمل خارج حدود إيران فلن نغادر، وفقا لما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» أمس الإثنين.

ولم يكتف المسؤول الأمريكي بالمطالبة بالانسحاب الإيراني من سوريا، بل طالب بمغادرة كل ما له صلة بإيران من سوريا.

وعلى مدى السنوات الماضية، كانت رسالة وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» واضحة تفيد بأن القوات الأمريكية في سوريا ستنسحب فور انتهاء مهمتها بالقضاء على تنظيم داعش الإرهابي، وتأمين المناطق المستعادة. كما أن مواجهة القوات الإيرانية في سوريا لم تكن في يوم من الأيام مشمولة بالخطة الأمريكية الخاصة بسوريا، إضافة إلى أن الجيش الأمريكي لم يتلق أية أوامر بشأن الاشتباك مع القوات الإيرانية هناك.

وعقب تصريحات بولتون، قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، إن المهمة العسكرية الأمريكية في سوريا لا تزال تركز على تنظيم داعش واجتثاثه. وأكد ماتيس، أن القوات الأمريكية في سوريا باقية هناك بأمر من الأمم المتحدة، نافيا وجود أية أهداف أخرى.

وأضاف ماتيس، أن روسيا وإيران أسهمتا في تحقيق الاستقرار في سوريا، لكن قواتنا لن تغادر على حساب سلامة المدنيين الفارين من داعش.

وأثارت تعليقات المسؤولين الأمريكيين أسئلة من أوساط مختلفة تشكك بأن إدارة ترامب قد تكون تبنت سياسة جديدة بشأن سوريا.

وأكد المبعوث الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري، أنه بالإضافة إلى الهدف الأول المتمثل في هزيمة تنظيم داعش، فإن الولايات المتحدة تسعى الآن لبذل جهود أكبر لضمان خروج إيران وميليشياتها من سوريا.

وتغير الموقف الأمريكي في سوريا عقب تسلم جون بولتون منصب مستشار الأمن القومي، والذي يعد معاديا لإيران، وأول المطالبين بالانسحاب من الاتفاقية النووية.

وفي 2017 كتب بولتون، قبل انضمامه إلى البيت الأبيض، أن إيران تسيطر على العراق وسوريا ولبنان عبر ميليشيا حزب الله، وفي حال استمرارها بالتمدد ستخلق وجودا استراتيجيا يهدد أمن إسرائيل والبلدان المجاورة.

وتقول «واشنطن بوست» إنه وبوجود بولتون في البيت الأبيض، فإن إدارة ترامب ستحول تركيز قواتها في سوريا على الوجود الإيراني سعيا لعرقلة تقدمها في المنطقة.

من ناحية أخرى دخل رتل عسكري تركي ليل الإثنين-الثلاثاء، إلى محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، بعد أسبوع من إعلان موسكو وأنقرة التوصل إلى اتفاق على إقامة منطقة «منزوعة السلاح» فيها، ما أبعد هجوما عسكريا لوحت به دمشق.

وقالت المصادر، إن 35 آلية وناقلة جند على الأقل شوهدت قرب مدينة سراقب شرق حلب، وأكدت أنها سلكت أتوستراد دمشق حلب الدولي إلى جنوب محافظة إدلب، آخر معقل للفصائل المعارضة والإرهابيين.

وسار الرتل بمواكبة من مقاتلي الجبهة الوطنية للتحرير المؤلفة من فصائل عدة قريبة من أنقرة، بينها حركة أحرار الشام.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، توزع الرتل على نقاط عدة تابعة لتركيا التي تنتشر قواتها في 12 نقطة مراقبة في إدلب، لضمان الالتزام باتفاق خفض التصعيد الناجم عن محادثات أستانة برعاية موسكو وطهران حليفتي دمشق وأنقرة الداعمة للفصائل.

ويأتي دخول هذا الرتل بعد اتفاق موسكو وأنقرة في الـ17 من الشهر الجاري على إنشاء منطقة منزوعة السلاح على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل على الحدود الإدارية بين إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة.

وبما أنها صاحبة النفوذ الأكبر في إدلب، يحمّل الاتفاق تركيا المسؤولية الأكبر لتنفيذه، من تسليم المقاتلين المعارضين لسلاحهم الثقيل وصولا إلى ضمان انسحاب المقاتلين الإرهابيين تماما من المنطقة العازلة بحلول 15 أكتوبر.

وتسيطر هيئة «تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقا) على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، بينما تتواجد فصائل متشددة ينضوي معظمها في إطار «الجبهة الوطنية للتحرير» في بقية المناطق. وتنتشر قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقي.

وينص الاتفاق على أن تسيطر وحدات من الجيش التركي والشرطة العسكرية الروسية على المنطقة المنزوعة السلاح.

وأبدى وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو قبل أسبوع استعداد بلاده لإرسال «المزيد من التعزيزات العسكرية» الى إدلب. وذكرت صحيفة «صباح» المقربة من الحكومة التركية أن «كتيبة من 5 آلاف جندي مستعدة للتدخل في إدلب إذا لزم الأمر لحماية المدنيين».

وكانت تركيا أرسلت تزامناً مع انعقاد قمة سوتشي بشأن إدلب، تعزيزات عسكرية كبيرة إلى إحدى نقاط المراقبة التابعة لها شملت خصوصا دبابات ومعدات عسكرية، وفق ما نقلت صحيفة «حرييت».

## موريتانيا: قوات الأمن تطوق مقر زعيم الإخوان المسلمين تمهيداً لإغلاقه نهائياً

احتجاجات في الأردن على قانون الضريبة

واشنطن – «وكالات»: حاصرت قوات الأمن الموريتانية، مساء الإثنين، مركز «تكوين العلماء» التابع لزعيم الإخوان المسلمين في موريتانيا محمد الحسن ولد الددو، وطوقت الشوارع المؤدية، ومنعت الدخول إليه.

ويأتي الإجراء بعد هجوم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، على الإخوان المسلمين في بلاده، واتهمهم بالتطرف وبالمتاجرة بالدين وغسل الأموال وبتكفير من ليس من الإخوان.

وكان زعيم الإخوان الموريتانيين ولد الددو اتهم الزعماء العرب بالمسؤولية عما آلت إليه أوضاع الدول العربية، وليس الإخوان المسلمين أو حركات الإسلام السياسي.

ونقلت وكالة «صحراء ميديا» الموريتانية أن الشرطة أغلقت المركز وجميع الطرق المؤدية إليه، تمهيداً لصدور قرار رسمي بإغلاق المركز نهائياً وسحب رخصته.

وتزامن ذلك مع تهديد الرئيس محمد ولد عبد العزيز بحظر حزب تواصل الإسلامي، الواجهة السياسية للإخوان المسلمين في البلاد، ثاني أكبر الأحزاب حصدا للأصوات في الانتخابات التشريعية والإقليمية والبلدية الماضية، لكن بنسبة بعيدة للغاية عن الحزب الحاكم الاتحاد من أجل الجمهورية.

وقال عبد العزيز أمس الإثنين، في لقاء مع الصحافة «بحلنا قضية هذا الحزب وسنبحثها»، مضيفا «لن نسمح أبدا بأن يكون الإسلام حكرا على حركة سياسية، لن نتهاون مع ذلك».

ومن جانب آخر قال مسؤول أمني موريتاني إن اغلاق المركز الذي يرأسه محمد الحسن ولد الددو، جاء للتصدي للفكر المتطرف الذي «أب المركز على نشره».

وأوضح المصدر أن سحب الترخيص، ووقف نشاط المركز، يهدف للحد من نشر التطرف، والغلو، وتغذية الشباب والدارسين بالفكر المتطرف الدخيل على موريتانيا، في إشارة إلى فكر الإخوان المسلمين.

وأكد المصدر أن النظام التعليمي ومناهج المركز مخالفة للمناهج التعليمية الموريتانية، ومصادر تمويله مشبوهة وغير شفافة.

وأشار المصدر إلى أن خطاب القائمين على المركز، ورئيسه ولد الددو، يبرر سقوط مئات الآلاف من الضحايا في الدول العربية، بسبب حروب أهلية أشعلها الإسلام السياسي، والتنظيمات الإرهابية.

## الجزائر: قوات الأمن تمنع آلاف العسكريين السابقين من بلوغ العاصمة

الجزائر – «وكالات»: منعت قوات الأمن الجزائرية، آلاف المتظاهرين من العسكريين السابقين، من الوصول الى العاصمة للمطالبة بزيادة رواتبهم، وأغلقت جميع الطرق المؤدية اليها، بحسب وسائل إعلام.

وانتشر الآلاف من رجال الشرطة والدرك، منذ السبت، في المحاور الكبرى المؤدية الى العاصمة الجزائرية، وفي محطات القطار والحافلات، لمنع المتظاهرين من الوصول إلى وسط المدينة.

وبحسب صحيفة «الخبر» فإن مفاوضات جرت ليل الأحد الإثنين، بين ممثلي المتظاهرين وقيادة الدرك الوطني باءت بالفشل.

وسجل اختناق مروري كبير بسبب حواجز نصبتها قوات الأمن على الطريق السريعة بين شرق الجزائر وعاصمتها، لمنع تسلل المتظاهرين عبر وسائل النقل.

كما أعلن موقع متخصص في رصد حالة الطرق في الجزائر، أن المتظاهرين أغلقوا الطريق الرئيسي وتركوا معبرا واحدا فقط لمرور السيارات، بحسب الصور التي نشرها.

والمتظاهرون ثلاث فئات، متقاعدو الجيش الذين يطالبون بزيادة راتب التقاعد الذي لا يتعدى 27 ألف دينار، نحو 200 يورو، والمسرحون من الجيش الذين يطالبون بإعادتهم إلى الخدمة إذا سمحت لهم سنهم بذلك أو التقاعد، ومصابو الجيش الذين جرحوا في الحرب ضد الإرهاب بين 1992و 2002 ويطالبون بتكفل طبي أفضل في المستشفيات العسكرية، بحسب ما نشرت تنسيقيتهم على حسابها على فيس بوك.

### فرنسا تطالب بمعاقبة المجموعات المسلحة في ليبيا

# حفتر: الجيش الليبي لن يبقى مكتوف الأيدي أمام ما يحدث في طرابلس وسيتحرك قريباً

طرابلس – «وكالات»: أشار القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، المشير خليفة حفتر، إلى احتمال تدخل الجيش في الأحداث الدائرة والاشتباكات العنيفة في العاصمة الليبية طرابلس، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الليبية الموالية لحكومة شرق البلاد في طبرق.

وجاء حديث حفتر بمناسبة استقباله وفدا من مشايخ واعيان وحكماء مناطق غرب ليبيا وجنوبها، الذين طالبوا بتدخل الجيش «لوضع حد لما يحدث في طرابلس» وفق الوكالة.

ونقلت الوكالة عن حفتر، أن «الوضع في طرابلس لن يبقى على ما هو عليه» وأن الجيش «لن يظل مكتوف الأيدي أمام ما يحدث للمواطنين من انتهاكات وقتل» في العاصمة الليبية.

وأضاف حفتر إن «الجيش سيتحرك في الوقت المناسب بما يثلج صدور الناس، الذين ضاقوا ذرعا من تناحر الميليشيات المسلحة».

من ناحية أخرى دعت فرنسا الأسرة الدولية، الإثنين، إلى ممارسة ضغوط قصوى وفرض عقوبات على الذين ينشرون الفوضى في ليبيا ويمنعون هذا البلد من التقدم باتجاه انتخابات.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «يجب أن تبدي مزيداً من الحزم حيال الذين يرغبون في فرض الأمر الواقع لمصلحتهم وحدهم».

وقال لودريان أمام وسائل إعلام، إن «العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي في الأونة الأخيرة ضد عدد من المهربين يجب أن تليها عقوبات أخرى، وأعتقد بشكل خاص ضد الجماعات المسلحة التي تهدد طرابلس».

القائد العام للقوات المسلحة الليبية المشير خليفة حفتر

وعقد وزير الخارجية الفرنسي اجتماعا مع نظرائه في الدول المجاورة لليبيا (الجزائر وتونس ومصر والنيجر وتشاد)، وممثلين عن إيطاليا وعن أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي، للحصول على دعم في هذا الاتجاه.

وحضر الاجتماع رئيس الوزراء الليبي فايز السراج، والموفد الخاص للأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة، عبر الفيديو من طرابلس.

وقالت باريس إن كل المشاركين عبروا عن «وحدة الأسرة الدولية» في مواجهة الجماعات المسلحة التي تحاول اللعب على «انقسامات واقعية أو مفترضة» بين الأطراف الإقليميين والأوروبيين لمنع تقدم العملية الانتخابية.

ويرى عدد من المراقبين، أن «فرنسا اطلعت على الصعوبات على الأرض ولم تعد على ما يبدو تدفع باتجاه تنظيم انتخابات في ديسمبر في ليبيا وفق برنامج أقر في باريس في مايو الماضي.

وتؤكد باريس أن المهم هو الإبقاء عل حراك باتجاه الانتخابات، وتشدد على أنها متفقة مع روما حول هذه النقطة، وأن لديها حتى «إرادة للتعاون» على الرغم من التوتر في الأسابيع الأخيرة.

# قتيل ومصابون من الجيش اللبناني في عملية دهم قرب الحدود مع سوريا

بيروت – «وكالات»: لقي عسكري لبناني حتفه وأصيب آخرون في عملية دهم جرت الإثنين بحثا عن مطلوبين في الهرمل شمال شرقي البلاد قرب الحدود مع سوريا.

وأوضحت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية، أن دورية من مخابرات الجيش داهمت ليلا محلة البرعش في جرود الهرمل، بحثا عن مطلوبين.

وأضافت أنه خلال المداهمة جرى تبادل لإطلاق النار، ما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة عدد آخر بجروح، حالة بعضهم خطيرة.

ووفقا للوكالة، تسود المنطقة أجواء من التوتر.

ولم تتوافر بعد أي تفاصيل أخرى.